عام حتّى احمرّت، ثمّ نفخ عليها ألف عام حتّى اسودّت، فهي سوداء مظلمة، لو أنّ قطرة من الضريع قطرت في شراب أهل الدنيا، لمات أهلها من نتنها، ولو أنّ حلقة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعاً وضعت على الدنيا، لذابت من حرّها، ولو أنّ سربالاً من سرابيل أهل النار علّق بين السماء والأرض، لمات أهل الأرض من ريحه ووهجه، فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكى جبرئيل، فبعث الله إليهما ملكاً، فقال لهما: إنّ ربّكما يقرؤكما السلام، ويقول: قد آمنتكما أن تذنبا ذنباً أعذّبكما عليه»[187]. 2020 ـ الإمام عليّ (عليه السلام): «...واتّقوا ناراً حرّها شديدٌ، وقعرها بعيدٌ، وحليتها حديدٌ، وشرابها صديدٌ[188]...»[189]. 2021 ـ وعنه (عليه السلام): «... واعلموا أنّه ليس لهذا الجلد الرقيق صبرٌ على النار، فارحموا نفوسكم، فإنّكم قد جربتموها في مصائب الدنيا، أفرأيتم جزع أحدكم من الشوكة تصيبه، والعثرة تدميه، والرمضاء تحرقه؟ فكيف إذا كان بين طابقين من نار، ضجيج حجر وقرين شيطان، أعلمتم أنّ مالكاً إذا غضب على النار حطم بعضها بعضاً لغضبه; وإذا زجرها توثبت بين أبوابها جزعاً من زجرته؟...»[190]. 2022 ـ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث المناهي قال: «من عرضت له فاحشة أو شهوةً، فاجتنبها من مخافة الله عزّ وجلّ، حرم الله عليه النار، وآمنه من الفزع الأكبر، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله عزّ وجلّ: (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ)»[191]. 2023 ـ هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «كان عابدٌ من بني إسرائيل، فطرقته امرأةٌ بالليل، فقالت له: أضفني، فقال: امرأة مع رجل لا يستقيم. قالت: إنّي